

51357

(رسالة فيها أحاديث شريفة حول ليلة النصف
من شعبان) . كتبت في القرن الثالث
عشر الهجري تقديرا .

0737

٦٩
نسخة حسنة ، مناقصة الاول ، خطها نسخ
معتاد .

١ - الاحاديث المسنية الاخرى
٢ - تاريخ النسخ

$$\begin{array}{r} 2177 \\ 1177 \end{array}$$



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

عمادة شؤون المكتبات

التاريخ : Date الرقم : No.

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم : ٥٦٢٧
العنوان : (رسالة في تاريخ العرب في الإسلام)
المؤلف :
تاريخ النسخ :
اسم الناسخ :
عدد الأوراق : ٦٨
ملاحظات :
(مرسله في يد السيد لفتة شحاته)

٥٦٢٧

٥٦٢٧ / مكتبة ١٨٨

سُئِلَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَعَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَعَمُوا
لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لَعْرُوبًا تَحْسِبُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا يَهْوِلُ
الْأَمْسُ سَتَدْفِرُ فَاغْفِرْ لَهُ الْأَمْسُ سَمَرُ رِزْقٍ حَارِزُهُ الْأَمْسُ مَسَلٌ فَأَغَا فِيهِ الْإِلَهُ
الْأَلَدُ أَخِي تَطْلُعُ النُّجُومُ رَوَاهُ سَمَاعُ بْنُ جَاهِدٍ بِأَسْفَلِ لَيْلَةِ النِّصْفِ فَعَمُوا
فَالْفَضْلُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَلَأَ بَعْضُهَا عَنْ يُونُسَ بْنِ الْبُكَالِيِّ أَنَّ عَلِيًّا حَرَّمَ لَيْلَةَ النِّصْفِ
مِنْ سَعْيَانِ فَأَلْكَرَ الْخُرُوجَ فِيهَا يَنْظُرُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا مَا كَانَ رَأَوْهُ حَرَّمَ لَيْلَةَ
مَسَلْ هَذِهِ السَّاعَةَ فَطُورًا إِلَى السَّمَاءِ مَا كَانَ هَذِهِ السَّاعَةَ مَا دَعَى اللَّهُ فِيهَا أَحَدًا إِلَّا
أَجَابَهُ وَلَا اسْتَعْفَرَ أَحَدًا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ سِجَارًا أَوْ كَاهِنًا
أَوْ عَرَبًا أَوْ تَرْطِيًا أَوْ جَابِيًا أَوْ صَاحِبَ كُوفَةٍ أَوْ عَرَطِيَّةً قَالَ يُونُسُ الْكُوفِيُّ لَطْلُ
وَالْعَرَطِيَّةُ الطَّبِيرُ وَاللَّهُمَّ رَبِّ دَاوُدَ أَعْفُ مَن عَانِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ
وَلَمْ يَسْتَعْمَرَ كَيْفَهَا بِأَسْفَلِ فَالْفَضْلُ لِلنَّبِيِّ لَيْلَةَ الْعَذْرِ لَيْلَةَ النِّصْفِ
مِنْ سَعْيَانِ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ سَيَّارٍ مَا مِنْ لَيْلَةٍ تُعَدُّ لَيْلَةَ الْعَذْرِ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ النِّصْفِ
مِنْ سَعْيَانِ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَعْرِضُ لَهَا دَهْ كُلِّهَا لِلْمُسْتَرْكِ وَمِثْلَانِ
أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ رَوَاهُ مُعَيْدٌ فِي مَنُصُورٍ بِأَسْفَلِ سَطْعِ الْأَحْبَالِ مِنْ سَعْيَانِ
إِلَى سَعْيَانِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا لَمْ يَطْعِ الْأَحْبَالُ مِنْ سَعْيَانِ إِلَى سَعْيَانِ حَتَّى يَنْزِلَ رَجُلٌ لَيْسَ بِكَ وَتُولَدُ لَهُ وَتُدْرَجُ
أَسْمُهُ فِي الْحَوِيِّ رَوَاهُ الدَّبْلَجِيُّ وَعَنْ عُمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم قال يطع الاجال من يعان الى تعبان حتى ان الرجل يسبح
 ويؤله وقد حرج اسمه في الموتى **باب** انكار الصيام في تعبان
 محبة للعاء الله واستعداد الموت عن عطاء من يسافر الى بلد من بلاد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في شهر رمضان ما منه في تعبان وذلك انه يسبح فيه اجال من يموت
 في السنة **باب** تسبح ارواح الاحياء والاموات فيه وان ذلك
 من اتقوا المهرم عن عائشة **باب** قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في شهر رمضان ما منه في تعبان لانه يسبح فيه ارواح الاحياء في الاموات
 حتى ان الرجل يروح وقد نبح اسمه في مرقوت وان الرجل لم يرح وقد وقع
 اسمه في مرقوت **باب** صوم تعبان رجال المحرمة **باب**
 عن عائشة **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم تعبان كله فالتة
 قال ان الله يثيب فيه كل نفس ميتة تلك السنة فاحب ان يثيب احلي واما صام
 والمعنى يثيب احلي وفيه ان الكتابة له اذا كانت في رغبة بلبس صبا
 المكتوب اجله برجله الموت على خير وان اولى كل المعاد **باب** الصوم
باب روح الله تعالى الى كل الموت بعض كل من يريد في ليلة
 الصفة منه وعن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة الصفة
 من تعبان روح الله الى كل الموت بعض كل من يريد فيها في تلك السنة
باب اذا كان ليلة الصفة من تعبان دعي الى كل الموت محبة

فقال

قال اقص من في هذه الصحيفة فان العبد ليس من العارفين ويسبح الارواح
 ويخشي البان والثامنة قد نسخ في الموتى **باب** يسبح الله الحشر
 في ارجع اليان وعدسها ليلة الصفة من تعبان عن عائشة رضي الله تعالى عنها
 في يوم روي الله صلى الله عليه وسلم قال يقول يسبح الله الحشر في ارجع اليان
 ليلة الاصحى والفطر وليلة الصفة من تعبان يسبح فيها الاحوال والارواح
 ويكتب فيها الحاج وفي ليلة عرفة الى الايام **باب** تسبح الارواح
 في ليلة الصفة من تعبان عن النبي **باب** تسبح الحاج في ليلة الصفة
 قاله عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تكون الكتابة فيها منهم
 الى الايام ان الصبح قاله عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
 يدعي ان يرحي الانسان العمل الصالح عند كتابه اجله من ليلة الصفة
 عن عائشة **باب** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله
 حتى يصلاه رمضان ولم يكن يصوم شهر اياما الا شعبان فقلت يا رسول الله
 ان تعبان من اهل البهرايك قال نعم عائشة انه ليس من من يموت
 في سنة الا كتب اجلها في شعبان فاحب ان يكتب احلي واما في عبادته ربي
 وعمل صالح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم احب الاربعة
 اسمي الا واما صام عن عائشة **باب** قال النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب
 فيه تعبان لكل الموت من قبض ما حبا لا يسبح اسمي الا واما صامها

و سبق لنا ان قال بسبح في ليلة النصف وليس الليل محل الصوم فالمعنى ان الله
 تعالى ان الله تعالى بعد ثبوت الصوم على وقت الحجاب من الليل وعمل الحجاب
 تكون وسئل الصحابة اه الا يا ابا عبد الله ان في يوم ليلة النصف ثم صيام
 يومها عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليلة
 النصف من شعبان فهو ليلة بارئ من ذنوبه فان الله يقول الا من سقعه
 ما عرفه الا من صدق في قلوبهم الا انهم لا يظنون الا ان الله اذا اذا
 حتى يطلع العجر رواه البيهقي في الشعب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 النصف في جماعة وفي صلاة الصبح في جميعها كذا في قوله صلى الله عليه
 وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأن قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة
 فكأن قام الليل كله باب يعتر الله من سبعين في ليلة النصف
 ويرفع من شرفه واعطى من ربه حبيب على من صلى الله عليه وسلم
 باب كل ليلة النصف وفي اجابته الى طلبة العجزة جدد
 على يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فابعد الله تعالى الى عباد
 عطا عظيم الى علمائه في ليلة النصف قوله صلى الله عليه وسلم الا اذا
 حتى يطلع العجر ما الله عفا من النار في ليلة النصف
 من شعبان عن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي خير
 من اهل هذه ليلة النصف من شعبان والله عز وجل انما هو عدد شعرة من كلب

رواه

رواه البيهقي باب زيارة البقيع ليلة النصف قوله صلى الله عليه وسلم
 عن عيسى رضي الله تعالى عنها قال قد نال النبي صلى الله عليه وسلم
 ذات ليلة فخرجت اطلبه فاذا هو بالبقيع راها راسه الى السماء فقال
 يا عباسه اني خائف ان يحرقني الله عليك وسواء قدوم ما في ذلك
 ولكني طمأنينة اني بعثت اليك قال ان الله سبحانه وتعالى ينزل
 ليلة النصف من شعبان الى سما الدنيا فيعبر الاثر من عدد شعرة من كلب
 رواه من الى عليه والترمذي في راحه والبيهقي باب
 ما في المعزة كل ليلة يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والستة اعين
 عباسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت عنده توبته
 ثم لم يستم ان قام فليست بها فاحد ثني عشرة شديدا طمأنينة ما
 بعض صوبياني فخرجت تبعه فاذا ربه بالبقيع يتبع الغرقد يستغفر
 للمؤمنين والمؤمنات والستة اقلت يا ابي اني في حاجة ربك انا في
 حاجة الدنيا ما اصره فدخلت في حجرتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم فقال يا هذا النفس يا عباسه فقلت يا ابي اني
 فوضعت توبتي ثم لم يستم ان لم فليست بها فاحد ثني عشرة شديدا
 وطمأنينة اني بعثت اليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا عايشة قالت يا رسول الله ان عفا الله عنك ورسوله من اثماني خير بل عليه
السلام قال هذه الليلة لله المصنف من شعبان وبنه منها عتقوا والبار
بعود سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى شرا وشارح ولا الى قاطع رحم
ولا الى شرا ولا الى عاق والديه ولا الى مد من حرم قال اوصح توبه
قال يا عايشة ما بين لي في قيام هذه الليلة صلى الله عليه وسلم في ليلة
طوبى لا حتى طنت انه قبض نعم الله وروى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه
وعنه يقول في سجوده اعود بعقوبك من عبادك واعد برضالك من سخطك
واعود بك منك هل وحيات لا اخصي نسا عليك است كما اثبت على نفسك
فلما اصبح ذكر الله فقال يا عايشة تعلمين وعلمين من فان حرم
عليه الصلوة والسلام علمين وامر ان اردوه من السجود رواه الشيخ
باب لا يغفر الله الله المصنف من شعبان لشر ولا المشاخر
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلع الله ليلة النصف
من شعبان معكم جميع خلقه الا المشركين وشارح رواه البيهقي باب
يعرف الله الله المصنف من شعبان للمؤمنين ويدعي اهل الحمد بحمد الله
الى ثلثه الحسنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف
من شعبان اطلع الله الى خلقه معكم المؤمنين وعلى الكافرين ويدعي اهل

الصلوة و
الاعوذ
الاعوذ

الحمد بحمد الله حتى يدعو رواه البيهقي باب من لا ينظر اليه برحمته في ليلة النصف
من شعبان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله فيها يعني
ليلة النصف من شعبان الى مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى مبسل ولا الى
عاق لوالديه ولا الى مد من حرم باب يطيل السجود اذا قام يصلي من الليل ليلة النصف
عن عايشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي فاطال السجود حتى
ظننت انه قبض فلما رايت ذلك تمت حتى حركت ابعامه فتحرك فرجعت فلما رجع راسه
من السجود وفرغ من صلاته قال يا عايشة او يا حيرة اظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
خاسرك فقلت لا والله يا رسول الله وكنت ظننت انك قبضت لطول سجودك فقال اتدري
اي ليلة هذه قلت الله ورسوله اعلم قال هذه ليلة النصف من شعبان اربيه يطلع على عبا
في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويؤخر الحقد كما هم رواه
البيهقي باب ما يدعي به في ليلة النصف من شعبان عن عايشة قالت كان ليلة
النصف من شعبان ليلى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فلما كان في جوف الليل
فقدته فاخذني ما ياخذ النصارى من الغيرة فتلفعت بمرطبي فطلبت في حجر نسا به فلم اجده
فانفرت الى حجري فاذا انا به كالثوب الساقط وهو يقول في سجوده سجد لك خالي وسواي
وامن بك فوادي فهذه يدي وما جئت بها على نفسي يا عظيم يرحمني لكل عظيم اغفر الذنوب العظم
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصر ثم رفع راسه ثم عاد ساجدا فقال اعود برضا
من سخطك واعد بعقوبك من عبادك واعد بك منك انت كما اثبت على نفسك اقول كما

قال اخي داود اعف وجهي في التراب لسدي وحق له ان يسجد ثم رفع راسه فقال اللهم
ارزقني قلبا تقيا من الشرقيين الاحياء ولا تشقيا ثم انصرف ودخل معي في الحميلة ولي نفس
عال فقال ما هذا النفس يا حبيب فاجابته فطفق يسبح بيديه على ركبتيه ويقول
هاتين الركبتين ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل الله فيها الي سما الدنيا
فيغفر لعباده الا لشرك او لمشاحن رواه البيهقي باب لا يسأل الله احد ليلة
النصف من شعبان الا اعطى الا الزانية بفرجها والمشرک عن عثمان بن ابي العاصي ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان فادي مناد هل من مستغفر فاغفر
له هل من سائل فاعطيه احد فلا يسأل احد الا اعطى الا الزانية بفرجها او مشرك رواه البيهقي
باب ما روي في صلاة النصف من شعبان عن علي بن ابي طالب قال رايت رسول
الله صلي الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان قام فصلى اربع عشرة ركعة ثم جلس بعد
الفراغ فقرأ ايام الكتاب اربع عشرة مرة وقل هو الله احدى اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب
الفلق اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس اربع عشرة مرة واية الكرسي مرة ولقد جاءكم
رسول من انفسكم الاية فلما فرغ من صلاته سالت عما رايت مرصعيه قال مرصع مثل الذي
رايت كان له عشرين حجة مبرورة وصيام عشرين سنة مقبولة فار اصبغ في ذلك اليوم
صايما كان له كصيام سنتين سنة ماضيه وسنة مستقبلة قال البيهقي يشبه ان يكون
هذا الحديث موضوعا وفي رواية مجهولون وهو منكر انتهى باب اختلافهم في احياء هذه
الليلة وقال به من التابعين خالد بن معدان ومكحول ولقمان بن عامر وخالف في ذلك

عطا

عطا وابن ابي مليكة وغيرهما وعليه اصحاب مالك والشافعي وقال خالد بن معدان
ولقمان بن عامر ووافقهما اسحاق بن زاهويه يحيى جماعة في المسجد وكان خالد ولقمان
يلبان فيها احسن الثياب ويكحلان ويقومان في المسجد تلك الليلة فاذا احياء الرجل
لنفسه فالظاهر منه للاحاديث السابقة وثلاثا يعمل به في الفضائل وقا له الا وراعي
وروي عن عبد العزيز انه كتب لعامله بالبصرة عليك بارج ليال من السنة
فان الله يفرغ فيهن الخير افرغا اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة
الاضحى لكن نظري في صحته عنه قال الشافعي بلغنا ان الدعاء يستجاب في خمس ليال ليلة
الجمعة والعيد من اول ليلة من رجب ونصف شعبان ولا نصف للامام احمد في احيائها ويخرج
في احيائها عنه روايتان من ارجاء ليلة العيد باب روي عن كعب ان الله تعالى بعث
جبريل الى الجنة ليلة النصف من شعبان فيامر بها ان تتزين ويقول ان الله قد اعتق في
ليلتك هذه عدد نجوم السما وعدد ايام الدنيا ولياليها وعدد ورق الشجر وزنة الجبال
وعدد الرمال فصل قال ابن الجوزي في كتاب التواوين روي عن مالك بن دينار
انه سئل عن سبب توبته فقال كنت شرطيما في اشعرية جارية نفيسة ووقعت ميني
احسن موقع وولدت بنتا فشغفت بها فلما دببت علي الارض ازدادت في قلبي حبا والفتني
والفتها فلما تم لها سنتان ماتت فاكمدني حزنفا فلما كانت ليلة النصف من شعبان وكا
ليلة جمعة بت فرايت في منامي كرا القيامة قد قامت وانا معهم فالتفت فاذا انا بثنين
عظيم اسود ازرقي قد فتح فاه مسرعا نحوي فمررت بين يديه هاربا فرعاهم عوبا فمررت

مستحسن

في طريقني شيخ نقي الثوب طيب الرائحة فسلمت فرد السلام فقلت ايها الشيخ احرفني من
هذا الثوب اجارك الله عز وجل فكي وقال انا ضعيف وهذا اقوي مني وما اقدر عليه
مروا سرع فلعل الله سبحانه وتعالى ان يقبض لك ما ينجيك منه فليت هاربا علي وجهي
فصعدت علي شرف من شرف القيامة فاشرفت علي طبقات النيران فكدت امري بها من
فرعي فصاح صايح ارجع فلت مرأها فاطمانت الي قوله ورجعت ورجع التين في
طلبي فانبت الشيخ فقلت يا شيخ سالتك ان تجيرني من هذا التين فلم تفعل يا شيخ
وقال انا ضعيف ولكن سرالي هذا الجبل فان فيه ودائع المسلمين فان كان لك فيه
وديعة فتصرك قال فظرت الي جبل مستدير من فضة فيه طاقات مخوفة وستور
مغلقة وعلي كل طاقة مصراعان من الذهب الاحمر مفصلة بالياقوت مكفوفة بالدر
علي كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الي الجبل هرولت اليه والتذنين من وراي حتي
اذا قربت منه صاح بعض الملائكة عليهم الصلاة والسلام ارفعوا الستور وافتحوا
المصارع واشرفوا فلعل لهذا البائس بينكم وديعة تجيره من عدوه قال ففتحت
المصارع واشرفوا علي فرايت اطفالا كالا قمار وقرب التين مني فخرت في امري
فصاح بعض الاطفال ويحكم اشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه فاشرفوا فوجا بعد فوج
واذا بابني التي مانت قد نظرت الي وبكت وقال لي والله ثم وثبت في كفة من نور كرمية
السهم حتي صارت عندي ومدت يدها الشمال الي يدي اليمنى فتعلقت بها ومدت
يدها اليمنى الي التين فولي هاربا ثم اجلسني وقعدت في حجري وضربت بيدها اليمنى
الي

اليحيتي وقالت يا ابت الم يان الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فبكيت وقلت
يا بطني وانتم تعرفون القرآن فقالت يا ابت نحن اعرف به منكم قلت فاجبريني عن التين
الذي اراد ان يهلكني فالت ذلك عليك السوء فويته فاراد ان يغرقك في نار الجحيم
فلما قال الشيخ الذي رايته قالت ذلك عملك الصالح اضعفته حتي لم يكن له طاقة بعملك
اليسير فقلت يا بطني ما تصنعون في هذا الجبل قالت اطفال المسلمين قد اسكنوا فيه الي
ان يرم الساعه ننظركم تقدمون علينا فنشنع لكم قال مالك ابن دينار فانبهت فزعما
مزعوبا فكسرت الالات المخالفة وتركته عني جميع ذلك وعقدت مع الله عز وجل توبة
نضوحا قنابا علي سبحانه ومن اولي ما يدعي به في هذه الليلة اللهم انك عفو
كريم تحب العنوقا عف عني اللهم اني اسالك العنوقا العافية والمعاواة الدائمة في الدنيا
والآخرة لورود ذلك في ليلة القدر وهذه افضل الليالي بعدها كما مرو من اولي
ما يدعي به ايضا مارواه جمع بسند لا باس به عن ابي برزقة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لما اهبط ادم الي الارض طاف بالبيت اسبوعا وصلي خلف المقام
ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلايتني فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سولي وتعلم ما عندي فاعف عني ذنوبي اسالك ايما نايبا هي قلبي وبقينا صادقا حتي اعلم
انه لا اله يصيبني الا ما كتبت لي ورصني بقضائك فاحمي الله اليه يا ادم انك
قد دعوتني بدعا فاستجبت لك ولن يدعوني به احد من ذريتك من بعدك الا استجبت
له وغفرت له ذنبه وفرجت همه وغمه واجرت له من ورأه كل تاجر واثمة الدنيا وهي رغبة

وان كان لا يريد بها وصلي الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

علي التمام والكمال ونعوذ بالله من

الزيادة والنقصان والحمد

له على كل

حال

وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم
وانتقوا الشح فان الشح ليهلك من كان فيهكم حملهم على ان يسفلوا دماءهم واستحلوا محارمهم
وعن ابي عمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه
بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

قال شارح القطب النوري قدس سره
قوله ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة
مسلم ستره الله يوم القيمة في هذا فضل اعانة المسلم وتفرج الكرب عنه وستره
ولا انه ويدخل في كشف الكرب وتفرجها من ازالها بما له وجاها او مساعداً
انه يدخل فيه من ازالها بما سارته ورأيه ودلالته وامسا الستر المندوب اليه هنا
فالمراد به الستر على ذوي الهيات ونحوهم ممن ليس هو معروف بالاذي والفساد
واما المعروف بذلك فيستحب ان لا يستر عليه بل يرفع ذمته او يستره لانه لا يستره
من ذلك مفسدة لان الستر على هذا يطمع في الايداء والفساد والخراب والفساد
غيره على مثل فعله هذا كله في ستر معصية ونقض وانقضت امام معصية راه عليها وهو بعد
متلبس بها فيجب المبادرة بانكارها عليه ومنعه منها على قدر على ذلك والحل تأخيرها فان عجز
لزمه رفعها الى ولي الامر اذا لم يترتب على ذلك مفسدة او مخوفة